



Distr.: General
27 July 2011
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف لجنة العلم والتكنولوجيا الدورة العاشرة

تشانغون، جمهورية كوريا، ١١-١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

نظام إدارة المعارف، بما في ذلك المعارف التقليدية، على النحو المبين في المادة ١٦ (ز)
من نص الاتفاقية، وأفضل الممارسات والتجارب الناجحة بخصوص القضايا ذات
الصلة بمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف

نظام إدارة المعارف، بما في ذلك المعارف التقليدية، على النحو المبين في
المادة ١٦ (ز) من نص الاتفاقية، وأفضل الممارسات والتجارب الناجحة
بخصوص القضايا ذات الصلة بمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية
(الاستراتيجية) يحددان إحدى النتائج المتوقعة تحقيقها في إطار الهدف التنفيذي الثالث المتعلق بالعلم
والتكنولوجيا والمعرفة على أنها تتمثل في "توافر نظم فعالة لتشاطير المعرفة، بما فيها المعارف التقليدية، على
الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني بهدف دعم واضعي السياسات والمستعملين النهائيين،
ويشمل ذلك تحديد ونشر أفضل الممارسات والتجارب الناجحة".

وأوضح مؤتمر الأطراف في الفقرة ٢ من مقرره ٢٦/م أ-٩ أنه ينبغي للجنة العلم
والتكنولوجيا التركيز خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ على أولويتين إحداهما تنفيذ نظام لإدارة
المعارف، بما في ذلك المعارف التقليدية على النحو المبين في المادة ١٦ (ز) من نص الاتفاقية، وأفضل
الممارسات والتجارب الناجحة بخصوص القضايا ذات الصلة بمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

وتتناول هذه الوثيقة التقدم المحرز فيما يتعلق بوضع نظام شامل لإدارة المعارف في إطار
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. كما تقدم عرضاً عاماً لنتائج تقييم الاحتياجات المعرفية
والخيارات المتعلقة بوضع نظام وسيط لتقاسم المعارف العلمية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٨-١	أولاً - مقدمة
		عرض عام لتطوير النظام الشامل لإدارة المعارف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة	ثانياً -
٤	١٥-٩	لمكافحة التصحر
٦	٢٧-١٦	ثالثاً - تقييم الاحتياجات المعرفية
١٠	٤٧-٢٨	رابعاً - هيكل إدارة المعارف لاتفاقية مكافحة التصحر
١١	٣٤-٢٩	ألف - الأفراد
١٢	٤٤-٣٥	باء - العمليات
١٥	٤٧-٤٥	جيم - التكنولوجيا
١٦	٤٨	خامساً - الاستنتاجات
			المرفقات
١٨	 Results of the knowledge needs assessment	الأول -
٢٦	 معلومات عن ترجمة واستيعاب المعارف	الثاني -

أولاً - مقدمة

- ١- تحت المادة ٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر البلدان الأطراف المتقدمة على تعزيز وتيسير حصول البلدان الأطراف المتأثرة، وبخاصة البلدان النامية المتأثرة، على التكنولوجيا والمعرفة والدراية العلمية المناسبة.
- ٢- كما تؤكد الاتفاقية ما للمعرفة من أهمية بالنسبة لنجاح تنفيذ الاتفاقية: تشير المادة ١٧ إلى معرفة مسببات التصحر والجفاف، وإلى المعارف التقليدية؛ وتدعو المادة ١٨ إلى حماية المعارف التقليدية والمحلية وتجميعها وتعزيزها ونشرها، وتشجع المادة ١٩ على بناء القدرات عن طريق تعزيز استخدام ونشر المعرفة.
- ٣- الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الاستراتيجية) يحددان إحدى النتائج المتوقعة تحقيقها في إطار الهدف التنفيذي الثالث المتعلق بالعلم والتكنولوجيا والمعرفة على أنها تتمثل في "توافر نظم فعالة لتشاطير المعرفة، بما فيها المعارف التقليدية"^(١)، على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني بهدف دعم واضعي السياسات والمستعملين النهائيين، ويشمل ذلك تحديد ونشر أفضل الممارسات والتجارب الناجحة"^(٢).
- ٤- وتشير الاستراتيجية في توجيهاتها للجنة العلم والتكنولوجيا إلى ضرورة أن تقوم هذه اللجنة، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، بإنشاء نظم لإدارة المعارف والإشراف عليها، بهدف تحسين نقل المعارف العلمية والتقنية من وإلى المؤسسات والأطراف والمستعملين"^(٣). وأوضح مؤتمر الأطراف أنه ينبغي للجنة التركيز على أولويتين إحداهما تنفيذ نظام لإدارة المعلومات، بما في ذلك المعارف التقليدية على النحو المبين في المادة ١٦ (ز) من نص الاتفاقية، وأفضل الممارسات والتجارب الناجحة بخصوص القضايا ذات الصلة بمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.
- ٥- وفيما يخص دور أمانة الاتفاقية في إدارة المعارف، فقد طُلب منها الاضطلاع بجملة أمور منها المساعدة في نقل مختلف أنواع المعلومات والمعارف، بما في ذلك البيانات الوطنية المتعلقة بالتنفيذ، والمعلومات العلمية والتقنية، وقواعد البيانات والقوائم التي تضم مختلف الخبراء والمنسقين، والمعلومات العامة ومواد الاتصال. وطلبت الاستراتيجية من الأمانة أن تطور على وجه التحديد قدرتها على تقديم خدمات فعالة للجنة العلم والتكنولوجيا عن طريق جملة أمور منها دعم نظم إدارة المعلومات التي أنشأها اللجنة، والاضطلاع بدور الوسيط في

(١) باستثناء المعارف التقليدية المتعلقة بالمصادر الجينية.

(٢) المقرر ٣/م-٨، المرفق، الفقرة ١١، النتيجة ٣-٥.

(٣) المقرر ٣/م-٨، المرفق، الفقرة ١٤ (ب) ٣٤ و.

نقل المعلومات والمعارف^(٤). وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف في قراره ٤/م-أ-٩ أن تواصل الأمانة إنشاء نُظم تتسم بالكفاءة لإدارة المعارف والمساعدة في تقاسم المعرفة تكون بمثابة أدوات للتنفيذ الناجح لاستراتيجية الاتصال الشاملة، على النحو المناسب وفي سياق برنامج العمل للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ كما اعتمدته الأطراف.

٦- ومن هذا المنطلق، أدرجت الأمانة، في برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، مشروعاً يتعلق بإنشاء نظام لإدارة المعارف ونقل المعلومات يهدف إلى دعم أنشطة لجنة العلم والتكنولوجيا ذات الصلة ويُتيح في الوقت ذاته إطاراً وأداة لتلبية احتياجات كثيرة أخرى تتعلق بنقل المعارف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وما يتصل بذلك من مهام تضطلع بها الأمانة.

٧- وكخطوة رئيسية أولى نحو إنشاء نظام لإدارة المعارف، أجرت الأمانة دراسة استقصائية وتحليلاً متعمقين لأولويات الاتفاقية في مجال إدارة المعلومات، وقد حظيت هذه الخطوة بترحيب ودعم لجنة العلم والتكنولوجيا خلال دورتها الاستثنائية الثانية في شباط/فبراير ٢٠١١. وبالتوازي مع ذلك، ووفقاً للمقررات التي اتخذتها الأطراف خلال مؤتمر الأطراف ٩، تقرر أيضاً إنشاء نظام لاستعراض الأداء وتقييم التنفيذ يقدم إلى الأطراف وسائر الجهات المعنية، عبر بوابة إلكترونية، معلومات موحدة عن تنفيذ الاتفاقية في إطار الاستراتيجية. واستناداً إلى هذا التقييم الذي تم على مستوى لجنة العلم والتكنولوجيا والأعمال التي أُنجزت عبر البوابة الإلكترونية لاستعراض الأداء وتقييم التنفيذ، واصلت الأمانة إنشاء نظام لإدارة المعارف يتضمن اعتبارات محددة فيما يتعلق بالمحتويات ويحدد الخيارات التي تلي المتطلبات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات.

٨- وتمثل هذه الوثيقة تقريراً مرحلياً عن إنشاء نظام شامل لإدارة المعارف في إطار الاتفاقية. وتركز على أحد العناصر الأساسية لهذا النظام، أي النظام الوسيط لنقل المعارف العلمية، الذي ستوجهه لجنة العلم والتكنولوجيا. ومن هذا المنطلق، تقدم الوثيقة عرضاً عاماً لنتائج تقييم الاحتياجات المعرفية وما يلي ذلك من تحليلات وخيارات تتعلق أساساً بالنظام الوسيط لنقل المعارف، مع التركيز على سياق النظام الشامل لإدارة المعارف.

ثانياً - عرض عام لتطوير النظام الشامل لإدارة المعارف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٩- إدارة المعارف ليست بالأمر الجديد في إطار الاتفاقية، إذ يشكل تقديم المعلومات وإدارة المعارف بفعالية جانباً مهماً من جوانب التصدي لقضايا التصحر والجفاف من جانب

(٤) المقرر ٣/م-أ-٨، المرفق، الفقرة ٢٠(ب)٢٤ب.

مختلف الجهات صاحبة المصلحة على العديد من المستويات. ومثلما ورد في الفقرات ٣-٥ أعلاه، تسلط الاستراتيجية الضوء بوضوح على إدارة المعلومات.

١٠- إن الغرض من وضع نظام شامل لإدارة المعارف في إطار اتفاقية مكافحة التصحر هو معالجة مختلف مهام ومتطلبات إدارة المعارف في إطار الاتفاقية عن طريق نظام لإدارة المعارف يتسم بالاتساق وتحقيق الفائدة المرجوة وعملي. وسيكون هدف هذا النظام هو توفير مسار منظم للمعلومات المتعلقة بالاتفاقية وتنفيذ الاستراتيجية والمشاركين في عملية الاتفاقية، بغية التمكين من تحقيق أوجه تآزر جديدة وتوفير قدرات إضافية لجمع المعارف ونشرها على نطاق واسع وزيادة النتائج. وينبغي لنظام إدارة المعلومات أن يلبي الاحتياجات والمتطلبات التي تم تحديدها، كما ينبغي أن يناسب ما للجهات المعنية المشاركة، بما في ذلك الأمانة نفسها، من قدرات وموارد لإنجاز المهام المطلوبة لوضع النظام وتنفيذه وصيانه.

١١- وستكون للنظام الشامل لإدارة المعارف في إطار الاتفاقية وظيفة داخلية وأخرى خارجية. فالنموذج الداخلي للنظام سيقوم أساساً على تلبية الاحتياجات الداخلية للأمانة فيما يتعلق بإدارة المحتويات والتخطيط والرصد والتقييم وتقديم التقارير وفقاً لنهج الإدارة القائمة على النتائج. كما يرمي إلى دعم عمل الأمانة مع مكاتب مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية، وتيسير العمل الداخلي لهذه المكاتب. أما النموذج الخارجي، فيقوم على إنشاء أو ربط مختلف مكونات إدارة المعارف مثل البوابة الإلكترونية لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ المستخدم للتبليغ، والنظام الوسيط لنقل المعارف العلمية. وثمة ترابط جوهري بين النموذجين الداخلي والخارجي من حيث هيكل الإدارة ونهج إدارة المحتويات، كما يتربط النموذجان إلى حد كبير فيما يتعلق بالمتطلبات الوظيفية.

١٢- وتقدم الفقرات التالية عرضاً عاماً موجزاً لما تظطلع به الأمانة من مهام في عملية تطوير النظام الشامل لإدارة المعارف. وتركز هذه الوثيقة، اعتباراً من الفصل الثالث، على وضع نظام وسيط لنقل المعارف ينبغي اعتباره أحد الجوانب المكوّنة للنظام الشامل.

١٣- ويتطلب تطوير النظام الشامل لإدارة المعارف إنجاز المهام التالية المتعلقة بتنظيم وإدارة المحتويات:

- استثمار عمل الموظفين وسائر الموارد في إدارة المعلومات؛
- تدريب الموظفين لتحسين قدراتهم في مجال إدارة المعلومات؛
- وضع الوثائق والتوجيهات السياساتية الرئيسية لإدارة المحتويات؛ ووضع مبادئ توجيهية لتصنيف والإدارة؛
- اختيار المواد الرئيسية وتحويلها من النظم القديمة؛
- تنفيذ عملية نشر تقوم على تبسيط تصنيف المحتويات؛

• تنظيم استعراضات دورية لتحديث سجلات المعلومات؛

• إشراك شركاء خارجيين في تحديد مصادر المعلومات ونشرها.

١٤- وفيما يتعلق بالجوانب التقنية، قد يقتضي نظام إدارة المعارف استخدام نظام جاهز للخدمة مع إضافة مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن إجراء تعديلات محددة فيما يتعلق بالتصميم والتطوير. وجوانب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يتم اختيارها قد تشمل عدة خيارات يمكن تصورها لتوفير طائفة من الخدمات بصورة مرحلية. والهدف الرئيسي في هذا الصدد هو استبدال سجلات المعلومات الحالية المتشعبة ببرنامج حاسوبي جديد يوفر شبكة داخلية وخارجية تتيحان للموظفين والشركاء المختارين سهولة الوصول إلى الوثائق وتوفر آليات تمكن من العمل التعاوني.

١٥- وقد يقتضي تنوع المجالات والمستعملين المعنيين تنفيذ نظام إدارة المعارف على مراحل. وستكون المرحلة الأولى هي وضع الأسس لإنشاء الشبكة الداخلية وإدارة الوثائق وإتاحة وسائل العمل المشترك لموظفي أمانة الاتفاقية. وستكون المرحلة الثانية هي تقديم الخدمات لشركاء مختارين، كأعضاء المكتب، فضلاً عن الأشخاص المختصين والمستشارين المشاركين في تجهيز الوثائق الرسمية لاتفاقية مكافحة التصحر.

ثالثاً - تقييم الاحتياجات المعرفية

١٦- تمثلت أهداف تقييم الاحتياجات المعرفية في تحديد المعارف المتوفرة، فضلاً عن الاحتياجات المعرفية الجوهرية لأصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر، والقيام بالتالي بتحديد الأولويات وتقليص الخيارات المتعلقة بإنشاء نظام لإدارة المعلومات في إطار الاتفاقية.

١٧- وفي إطار الدراسة الاستقصائية لتقييم الاحتياجات المعرفية (المرفق الأول)، تم تسلّم ٣٥٥ رداً منها ٧٦ مقدمة من جهات تنسيق وطنية و ٧١ من المراسلين العاملين في مجال العلم والتكنولوجيا و ٨٩ من موظفي منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية المعتمدة و ٢٤ من موظفي الأمانة و ٢٧ من أكاديميين أو خبراء مستقلين و ١٢ من موظفي وكالات الأمم المتحدة أو منظمات حكومية دولية و ٤ من ممثلي القطاع الخاص و ١١ من العاملين في مجال الإعلام و ٤١ من جهات أخرى. ويشير التوزيع الإقليمي إلى نسب مئوية متباينة للبلدان المدرجة في مرفقات تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، المرفق الأول - أفريقيا (٣٥,٨ في المائة من إجمالي الردود)، والمرفق الثاني - آسيا (١٧,٢ في المائة)، والمرفق الثالث - أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (٢٠,٦ في المائة)، والمرفق الرابع - شمال البحر الأبيض المتوسط (٦,٨ في المائة)، والمرفق الخامس - وسط وشرق أوروبا (٥,١ في المائة)، والبلدان التي لديها صفة المراقب (٠,٦ في المائة)، والبلدان الأطراف الأخرى المتأثرة التي لا ترد ضمن المرفقات (١٢,١ في المائة). ويوضح التقسيم بحسب نوع الجنس ارتفاع أعداد الذكور

المشاركين (٧٣ في المائة) مقارنة بالإناث (٢٧ في المائة). وجاء أكثر من نصف الردود من أشخاص فوق سن الخمسين. ويشير نطاق أعمار المشاركين إلى وجود عدد كبير من المشاركين الذين لديهم خبرات كبيرة لتقاسمها.

١٨- ووفرت الدراسة الاستقصائية وسيلة لإيجاد قاعدة لإدارة المعارف بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. ومن النتائج المثيرة للاهتمام ما يلي:

- يرى ٤٧,٨ في المائة من المحييين أن من العسير، أو العسير للغاية في الوقت الراهن، الحصول على معلومات/معارف بشأن المسائل المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف (المرفق الأول، الشكل ١)؛
- يرى ٦٢,٥ في المائة من المحييين أن تبادل المعلومات المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف والربط الشبكي بين مختلف أصحاب المصلحة (كصانعي السياسات، والعلماء، وأطراف الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، ومنظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية) يتم بمستوى ضعيف أو ضعيف للغاية في الوقت الراهن (المرفق الأول، الشكل ٢)؛
- ووفقاً لغالبية المحييين، ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي لنظام إدارة المعلومات لاتفاقية مكافحة التصحر هو تعزيز التعاون والابتكار في مجال التصحر وتدهور الأراضي والجفاف قبل المساهمة في تحقيق الفائدة من المعارف الموجودة (المرفق الأول، الشكل ٣).

١٩- وأشار المشاركون في الدراسة الاستقصائية إلى المجالات المواضيعية التي لديهم فيها معارف راسخة يمكن تقاسمها مع الآخرين، وهي التصحر وتدهور الأراضي، واستدامة استغلال الأراضي، وتغير المناخ، والزراعة والأمن الغذائي. وعلى النقيض من ذلك، هناك قليل من المشاركين الذين وضعوا ضمن أولوياتهم توفير معلومات في المجالات المواضيعية المتعلقة بالمهجرة، والطاقة، والفقر (المرفق الأول، الفقرة ٤) أو أعلنوا أن لديهم معلومات تتعلق بهذه المجالات. وبالإشارة إلى عدد الطلبات، فإن المجالات التي تحظى بالأولوية فيما يتصل بتطوير المعارف هي استدامة إدارة الأراضي، والتصحر وتدهور الأراضي، وتغير المناخ، والزراعة والأمن الغذائي. وقُدِّم القليل من الطلبات للحصول على معارف إضافية في مجالات الهجرة، والجفاف، والفقر، والطاقة (المرفق الأول، الشكل ٥). وعموماً، هناك توافق جيد على ما يبدو بين العرض والطلب في المجالات الموضوعية للمعارف التي تحظى بأولوية الحاجة إليها. ومع ذلك، يمكن لعملية اتفاقية مكافحة التصحر أن تستفيد من الخبرات الخارجية إذا أرادت تدعيم قاعدتها المعرفية في مجالات يقل الطلب لتعزيز المعارف فيها.

٢٠- وكتوجه رئيسي، أعرب المشاركون في الدراسة الاستقصائية عن ضرورة زيادة الربط الشبكي بين جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما المجتمعات المحلية، والرصفاء في البلدان

الأخرى والباحثون، والعاملون في منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وموظفو الوكالات الحكومية (المرفق الأول، الشكل ٦). وقنوات وآليات الحصول على المعلومات والمعارف بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف التي حبذها الذين ردوا على الاستبيان هي تنظيم الزيارات الميدانية وتوفير مدرسين مختصين وإتاحة الصحف العلمية وتنظيم حلقات تدريب ومؤتمرات والتواصل عبر البريد الإلكتروني (المرفق الأول، الشكل ٧). وقد تتطلب تلبية هذه الاحتياجات مجموعة من الحلول والشراكات.

٢١- ووفقاً لغالبية المخبين، فإن أهم ثلاث سمات يتوقع توفرها في "المعارف المدونة" أو النشرات المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف هي نوعية المعلومات وسهولة الحصول عليها وأهميتها. وتعني كل واحدة من هذه السمات توفر آليات وعمليات محددة لإنتاج المحتويات والنشرات. فالنوعية تعني المعايير والنماذج والتحرير واستعراض الأقران، وما إلى ذلك. وسهولة الحصول عليها تعني دقة التصنيف، وإجراءات إدارة المحتويات، والاستعراضات الدورية، وتعني أهمية المعلومات أن المعارف تستند إلى متطلبات المستعملين النهائيين. وقد يقتضي الأمر تعميم هذه السمات، حيثما أمكن، على تشغيل نظام إدارة المعلومات.

٢٢- وأنواع المعلومات التي طلبها المخبين في الكثير من الأحيان هي الأوراق التحليلية، والتجارب المقارنة، والدروس المستفادة، والتجارب الناجحة، وكتيبات كيفية التنفيذ، وملخصات السياسات العامة. وعلى النقيض من ذلك، ثمة معلومات لم تحظ بالأولوية، كصحائف الوقائع، والدراسات الإفرادية، أو التقارير الرئيسية (المرفق الأول، الفقرة ٨). ومن منظور تجميع وتصنيف وفهرسة المحتويات، ينبغي لنظام إدارة المعلومات أولاً توفير أنواع المعارف الأكثر طلباً والمساهمة في تطويرها وتيسير الوصول إليها. وإذا كان هذا النوع من المعلومات سيُنتج في إطار الاتفاقية، فسيتعين توفير مبادئ توجيهية محددة. وبعض هذه المنتجات المعرفية يتطلب استحداثها العمل بصورة مكثفة (مثل تقديم أوراق تحليلية، والدروس المستفادة، وكتيبات كيفية التنفيذ)، وغالباً ما يقتضي الأمر تكليف منظمات دولية شريكة بوضعها بالتعاون مع معاهد بحوث أو مستشارين. وعلاوة على ذلك، قد يتطلب تطوير بعض المنتجات المعرفية إجراء بحوث ميدانية، وثمة منتجات معرفية أخرى يمكن تجميعها بسهولة عن طريق البريد الإلكتروني والتعاون عن بُعد (نحو التجارب المقارنة، التجارب الناجحة). وبالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير بعض هذه المنتجات المعرفية قد يتوقف على إعداد منشورات أخرى ويستكمل في نهاية العملية. فعلى سبيل المثال، عادة ما تعتمد كتيبات كيفية التنفيذ على تحليل أفضل الممارسات التي يتم اختيارها من مجموعة من الممارسات الجيدة، وما إلى ذلك. ووفقاً لذلك، يقتضي الأمر وضع سياسة وإطار إجرائيين لاستنباط وتوجيه المنشورات.

٢٣- وحدد تقييم المتطلبات التكنولوجية الحاجة الماسة إلى محرك بحث للوصول إلى المعلومات المدونة في السجلات، وقائمة عناوين بريدية للربط الشبكي والمناقشات عبر الشبكة الإلكترونية، وتنظيم حلقات تدريب إلكترونية، وسجلات للمحتويات لنشر وتقاسم الموارد،

وصفحات للتعاون عبر الإنترنت، وإمكانيات عقد المؤتمرات عبر الفيديو (المرفق الأول، الشكل ٩). ومن منظور إدارة المعارف، فإن هذه المتطلبات تنسجم مع الوظائف الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تستخدمها شبكات الممارسين. وعلى النقيض من ذلك، ثمة طلب قليل على الشبكات الاجتماعية مثل المدونات والمواقع التعاونية "ويكي" أو إمكانيات التصنيف بواسطة المستخدمين.

٢٤- وعند الاختيار من مجموعة حلول إدارة المعلومات التي تتراوح من تجميع المحتويات الموجودة إلى آليات تيسير التواصل بين الأفراد، أعطى المحييون على الاستبيان الأولوية للخدمات أو الأدوات التي تتيح أو تيسر ما يلي: '١' الربط بصورة أقوى إما مباشرة أو إلكترونياً بين الشركاء في الاتفاقية من أجل التعاون والتواصل، '٢' وضع نظام لإدارة الوثائق يتيح نشر وتصنيف ومتابعة الوثائق الإلكترونية والاطلاع عليها إلكترونياً؛ '٣' تنظيم زيارات/بعثات قصيرة بين البلدان أطراف الاتفاقية من أجل تقاسم المعلومات والدعم المتبادل؛ '٤' تنظيم حلقات تعليمية وأنشطة تدريبية تتعلق بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛ '٥' توفير إمكانيات أكبر لإعداد المنشورات وتحقيق الفائدة القصوى منها ومتابعتها. وعلى النقيض من ذلك، هناك أنواع أخرى من خدمات إدارة المعلومات عليها طلب أقل، وهي تحديداً برامج الشبكات الاجتماعية، وبرامج الشبكات الخارجية التي تستخدم الأفرقة للتعاون فيما بينها إلكترونياً عبر شبكة آمنة، فضلاً عن قوائم الخبراء والصفحات الصفراء (المرفق الأول، الشكل ١٠).

٢٥- وتوخياً لمواءمة نطاق ومحتوى النظام الوسيط لنقل المعارف مع توقعات هيئات اتفاقية التصحر والجهات صاحبة المصلحة، طُلب من المحييين على الاستبيان وضع وترتيب خمسة نُهج وسيطة مختلفة لنقل المعارف. وكان النموذج الأكثر طلباً هو ترجمة وتحديث المعارف، وقد وُصف ذلك بـ "الخدمات والعمليات والنُهج التي تساهم في سد الفجوة بين العلماء، وواضعي السياسات، ومنظمات المجتمع المدني، والممارسين والمجتمعات المحلية". والنموذج الذي جاء في المرتبة الثانية بين النماذج الوسيطة لنقل المعارف التي أوصى باعتمادها هو إنشاء نظام ثانوي لتبادل المعلومات يكون بمثابة "نقطة توصيل للمعلومات الموجودة، وتحليل البيانات التي صدرت عن منظمات أخرى" (المرفق الأول، الشكل ١١).

٢٦- وتبين الأنماط العامة التي ظهرت في ردود المحييين على الاستبيان وجود بعض الأفضليات الإقليمية. فعلى سبيل المثال، هناك طلب كبير في منطقتي أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبية على تنظيم المؤتمرات عبر الفيديو، وعلى الزيارات الميدانية. وتطلب البلدان الأفريقية وبلدان وسط وشرق أوروبا على وجه الخصوص الحصول على المجالات العلمية، كما يزداد الطلب في هذه البلدان على الحلقات الدراسية والمؤتمرات وحلقات التدريب. وعند توفر الإمكانيات الملائمة على المستوى الإقليمي، يمكن للنظام الوسيط لنقل المعارف تفصيل بعض خدماته المقدمة إلى الأقاليم المعنية لكي تكون الحلول أنسب للسياق الإقليمي،

ويتم بذلك اعتماد النظام الأمثل لنقل المعارف. وعلى أية حال، فإن العديد من الخدمات التي حُسنت إلى أقصى حد على الصعيد العالمي بالاستفادة من ردود المجهين على الاستبيان والتي يمكن تنفيذها عن طريق النظام الوسيط لنقل المعارف (مثل المؤتمرات عبر الفيديو، والبث الشبكي)، تتطلب زيادة الإمكانيات المخصصة على مستوى التنسيق الإقليمي/وحدات التنسيق الإقليمي، ليس لتعزيز هذه الخدمات ونظام نقل المعارف فحسب، بل أيضاً لتقديم المساعدة للمستعملين النهائيين على الصعيد الوطني.

٢٧- ومن المنظور الجنساني، بيّنت الدراسة الاستقصائية وجود اختلاف طفيف بين الإناث والذكور فيما يتعلق بالمتطلبات والتوقعات المعرفية. فالهدف الرئيسي لإدارة المعارف المتمثل في عدم البدء من الصفر يحظى بأولوية أكبر في أوساط الإناث. وبالمثل، فإن الإناث يفضلن اجتماعات الأفرقة والحلقات الدراسية والمؤتمرات والزيارات الميدانية، في حين يطلب الذكور زيادة أكبر نسبياً في استخدام البريد الإلكتروني والإنترنت. وفيما يتعلق بالمنتجات المعرفية مثل كتيبات كيفية التنفيذ، والدراسات الفردية، ومحاضر الاجتماعات، وصحائف الوقائع، فإن الإناث هن الأكثر طلباً لهذا النوع من المعلومات، أما الذكور فيعطون أولوية نسبية للمعلومات العلمية، والخرائط، والتقارير الرئيسية والأوراق التحليلية. وفيما يتعلق بالأولويات الشاملة، فإن الإناث يعطين الأولوية لاستحداث شبكة اجتماعية، وشبكة خارجية بغية التعاون إلكترونياً، في حين يركز الذكور بصورة نسبية على التقنيات الآلية لتدفق العمل للتمكن بصورة منهجية من الحصول على المعارف وفرزها وإعادة استخدامها (مثل الوثائق الرسمية، وتحديث القوائم، وطلبات الخدمات التقنية والاستشارية)، كما يركزون على إجراءات التحفيز وتوفير الوثائق للملتحقين الجدد باتفاقية مكافحة التصحر، فضلاً عن زيادة الربط المباشر أو إلكترونياً بين الشركاء في الاتفاقية من أجل تحقيق التعاون والتواصل (شبكة ممارسين ميسرة خاصة بالاتفاقية للربط بين الأشخاص والتمكين من تبادل المعارف إما إلكترونياً أو بصورة مباشرة عن طريق حلقات العمل). وفي حالة حشد موارد مخصصة، يمكن إضافة وظائف جديدة يتم اختيارها بحسب المنظور الجنساني لاستكمال الأنماط العامة التي عبر عنها الذكور والإناث على السواء وإضافة المميزات ذات الأولوية بالنسبة للنظام الوسيط لنقل المعارف. وبالمثل، يمكن استنباط وسائل للحث على مراعاة المنظور الجنساني في سياق تعزيز اعتماد النظام الوسيط لنقل المعارف.

رابعاً - هيكل إدارة المعارف لاتفاقية مكافحة التصحر

٢٨- لقد وفر تقييم الاحتياجات نظرة فاحصة قيّمة لتخطيط نظام إدارة المعارف ومكوناته المتعلقة بنقل المعرفة بدءاً بتحديد الأهداف، ومن شأن ذلك المساعدة في الربط بين السياسات العامة والعلوم والممارسات. واستناداً إلى الأولويات التي حددها المجهين على الاستبيان، فإن الهيكل العام لإدارة المعارف قد يؤدي إلى وضع إطار يقوم على ثلاث دعائم: "الأفراد

والعمليات والتكنولوجيا"، ويحدد لكل واحدة من الدعامات الأنشطة التي تليها المتطلبات المعرفية لاتفاقية مكافحة التصحر. ويتناول الاستعراض التالي ثلاثة مواضيع بالاستناد بصورة أساسية إلى منظور النظام الوسيط لنقل المعارف.

ألف - الأفراد

١- تنفيذ النظام الوسيط لنقل المعارف

٢٩- يتطلب تصميم وتطوير وتنفيذ أي برنامج لإدارة المعارف وضع هيكل مخصص لإدارة المشروع وآليات تنسيق محددة. وتحت مجالات النظام الوسيط لنقل المعلومات وتنوع الجهات صاحبة المصلحة التي تستخدمه، أن يشتمل هيكل إدارته على آليات تكفل تلبية النظام لتوقعات المستعملين النهائيين. وعلاوة على ذلك، تُعتمد مبادئ لضمان الجودة تكفل أن تكون نتائج النظام ملائمة ومناسبة لتوقعات المستعملين. وعند الشروع في تحديد مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة للنظام الوسيط لنقل المعلومات، تحدد الأمانة الهيكل الإداري الذي يساعد في استدامة النظام لقدرته على تحقيق الفائدة المرجوة منه.

٣٠- ويتطلب استحداث وصيانة نظام إدارة المعارف العديد من أنشطة الدعوة والاتصالات. وسيتم وضع خطة ووسائل اتصالات ومواد ترويجية تعزز نظام نقل المعلومات وتشكل جزءاً من برنامج إدارة تطويره.

٢- الاتصال بشبكات المعارف

٣١- لقد بين تقييم الاحتياجات أن توفير الاتصال بين الأشخاص ينبغي أن يكون من الجوانب الرئيسية لنظام إدارة المعارف وبخاصة النظام الوسيط لنقل المعارف. ف نموذج إدارة المعارف الذي ينبغي أن يقوم عليه النظام هو النموذج المعروف المتمثل في إنشاء شبكة ممارسين. والهدف الرئيسي لهذا النموذج هو الربط بين أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة من أجل إتاحة التعلم الجماعي والدعم المتبادل والوصول الشامل للمعارف على الصعيد المحلي.

٣٢- ونماذج إدارة المعارف لا تقوم بذاتها بل هي متكاملة وتميل إلى التركيز على بعض الوسائل والأساليب دون سواها. وبهذا المعنى، فإن شبكات الممارسين تختلف عن الشبكات الاجتماعية التي تميل إلى التركيز على مجموعات أصغر وإلى تصنيف المعارف عن طريق التواصل المباشر بين الأشخاص، في حين تهدف شبكات الممارسين إلى إنشاء مجموعة معارف عامة وأوسع بين جميع أعضاء الشبكة. وثمة اختلاف طفيف بين شبكات الممارسين والأنشطة البحثية لتدوين المعارف، بمعنى أنها تقوم على اتصالات تفاعلية ودينامية بين جميع الأعضاء للتمكين من "توفير المعارف عند الطلب" ولاستكمال المنشورات الرسمية أو توجيه الأشخاص للحصول عليها.

٣٣- ولم تكن شبكات الممارسين أمراً جديداً بالنسبة لعدد من المجهيين على الاستبيان، مثلما يتضح من عدد الإجابات الواردة في سياق تخطيط المعارف، ومع ذلك لا توجد شبكة إلكترونية للمعارف تربط بين جميع الجهات صاحبة المصلحة في الاتفاقية على وجه التحديد. كما لا توجد شبكات ممارسين متصلة باتفاقية مكافحة التصحر يمكن أن تحل محل قنوات الاتصال الرسمية أو عمليات اتخاذ القرار المؤسسية، بيد أن هذه الشبكات قد تفتح مجالات جديدة للمناقشات بين النظراء ولتبادل التجارب ووجهات النظر الشخصية. وإتاحة الوصول السريع إلى المعارف الظاهرة والضمنية، يمكن لشبكات الممارسين المساهمة في تنوير صانعي القرارات والممارسين والعلماء، مما يسهم بالتالي في حسر الفجوة في مجال كيفية التنفيذ. وستلبي هذه الشبكات بوضوح الأولويات التي كشف عنها تقييم الاحتياجات المعرفية. ومع ذلك، قد تود لجنة العلم والتكنولوجيا النظر في مدى توافق إنشاء وتيسير آليات التبادل الأفقي للمعارف مع قاعدة الموارد والهيكلة الوظيفي أو حتى مع ولاية أمانة اتفاقية مكافحة التصحر.

٣٤- والإجابة الجزئية على السؤال المتعلق بقدرة اتفاقية مكافحة التصحر على إنشاء قنوات اتصالات أفقية من قبيل شبكات الممارسين، أو قدرة أمانتها على إدارة هذه الشبكات، هي مواصلة النظر في تكييف مثل هذه النماذج لتناسب المجالات الرئيسية أو الأولويات الاستراتيجية للاتفاقية. فشبكات الممارسين يمكن أن تُنشأ لمعالجة مجالات محددة منها على سبيل المثال "تنسيق برامج العمل الوطنية" و"رصد التأثير فيما يتصل بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف"، أو "اقتصاد الجفاف". ويمكن أن تكون شبكات الممارسين من هذا القبيل وسيلة للاطلاع على التجارب الناجحة وتجميع التجارب المقارنة. ومن الوسائل الأخرى لإحراز تقدم في مجال التعلم الجماعي والوصول إلى المعارف، الدخول في شراكات مع الشبكات القائمة التي لديها الرغبة في أن تكون بوابات أفقية مفتوحة لأصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر.

باء - العمليات

١- الحصول على المعارف

٣٥- كان الطلب على المجالات العلمية مرتفعاً باستمرار في أوساط جميع المجهيين على الاستبيان المتعلق بتقييم الاحتياجات المعرفية. ومن الخيارات الفعالة من حيث التكلفة لزيادة الوصول إلى المجالات العلمية استخدام النظام الوسيط لنقل المعلومات كقناة لتعزيز برنامج البحث من أجل الحياة "Research4Life". ويتيح هذا البرنامج حق الوصول إلى أكثر من ٨ ٠٠٠ مجلة علمية، بما في ذلك تلك التي غالباً ما أوصى بها المجهيون على الاستبيان

المتعلق بالاحتياجات المعرفية. ويمكن لمؤسسات^(٥) من مجموعة بلدان^(٦) بعينها (المجموعة أ) التسجيل في هذا البرنامج وتمتع موظفيها بحق الوصول مجاناً إلى جميع المجالات.

٣٦- ومنذ وضع تصور النظام الوسيط لنقل المعلومات، تم التركيز على تيسير الوصول إلى المعارف الوطنية أو المحلية، وعلى الاستفادة من الإمكانيات والنظم المعرفية الموجودة. وفي حين أن شبكات الممارسين وشبكات البريد الإلكتروني التي تربط جميع الأعضاء قد تشكل قنوات فعالة للاستفادة من المعارف على الصعيدين الوطني أو المحلي، فقد تكون هناك حاجة إلى دمج آليات إضافية في النظام الوسيط لنقل المعارف. وقد يتضمن النظام الوسيط بصفة خاصة محرك بحث واسع النطاق يُمكن من البحث في مختلف النظم المعرفية وفهرستها، بما في ذلك النظم الوطنية أو المحلية، وذلك لتيسير الحصول على المعلومات على الصعيد المحلي.

٣٧- وتقدم الأمانة كل أسبوعين استعراضاً شاملاً للمنشورات الجديدة والمقالات والفعاليات ذات الصلة بمشكلة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، غير أن هذا الاستعراض يصل إلى عدد محدود من الأشخاص. وسيُتقاسم هذا التحديث للمعلومات "Land Scan" (نظام مكتبة معلومات اتفاقية مكافحة التصحر)، مع جميع مستخدمي النظام الوسيط لنقل المعلومات.

٢- تجميع المعارف

٣٨- شدد المجهيون على الاستبيان المتعلق بتقييم المتطلبات المعرفية على الحاجة إلى سجلات إلكترونية عالمية لتحميل المعلومات والموارد التي تم تطويرها محلياً وتتصل بقضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف على وجه الخصوص. ويتطلب ذلك أن يعرض الموقع الإلكتروني للنظام الوسيط لنقل المعلومات المواضيع المختارة ونتائج الاستراتيجية. ويقتضي التصنيف الدقيق للمحتويات المنشورة في نظام نقل المعلومات أن تضع الأمانة تصنيفاً شاملاً ومجموعة بيانات وصفية شاملة تمكّن من تصنيف مصادر المعلومات المنشورة في النظام. وقد تود لجنة العلم والتكنولوجيا النظر في ما قد يشكل مجالات أساسية للمعلومات التي ينبغي

(٥) الجامعات والكليات، ومعاهد البحوث، والمدارس المهنية، والمراكز الاستشارية، والمكاتب الحكومية، والمنظمات غير الحكومية المحلية، والمستشفيات، والمكتبات الوطنية.

(٦) انظر العنوان <<http://www.research4life.org/institutions.html>>، البلدان من المجموعة الأولى في عام ٢٠١١ هي إثيوبيا، إريتريا، أفغانستان، أوزبكستان، أوغندا، بابوا غينيا الجديدة، بنغلاديش، بنن، بوليفيا (دولة المتعددة القوميات) بوركينا فاسو، بوروندي، تشاد، توغو، توفالو، توكيلاو، تيمور ليشتي، جزر القمر، جزر سليمان، جمهورية إفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، جمهورية مولدوفا، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جيبوتي، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، ساو تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، الصومال، طاجيكستان، غامبيا، غانا، غيانا، غينيا بيساو، غينيا، فيتنام، قيرغيزستان، الكاميرون، كمبوديا، كوت ديفوار، الكونغو، كيريباتي، كينيا، ليبيريا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، ملاوي، منغوليا، موريتانيا، موزامبيق، ميانمار، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، هايتي، اليمن.

تغطيتها استناداً إلى الأولويات الحالية في عملية الاتفاقية^(٧). وفيما يتعلق بالمنتجات المعرفية، تم تسليط الضوء على الأوراق التحليلية والتجارب المقارنة والدروس المستفادة والتجارب الناجحة وكتيبات كيفية التنفيذ والملخصات السياساتية، بوصفها من الأولويات وفقاً لتقييم المتطلبات المعرفية.

٣٩- ولماصلة الاستفادة من المواد المطوّرة محلياً وتعزيز نظم المعارف المحلية القائمة، سيستفيد النظام الوسيط لنقل المعارف من نشرات المعلومات (RSS). وفي المرحلة الأولى، سيطلب من الأطراف والجهات صاحبة المصلحة فتح مواقعها الإلكترونية لتحميل المعلومات بحيث يتمكن نظام نقل المعلومات من الحصول على الموضوعات المحلية الجديدة وتصنيف المعلومات على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي. وفي المرحلة الثانية، سيطلب من الأطراف إضافة عناوين للمواضيع بحيث يتمكن نظام نقل المعارف من وضع تصنيف عالمي للمواد المحلية بحسب المجالات المتصلة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

٣- تحليل وتدوين المعارف الجديدة

٤٠- أنواع المنشورات الأكثر طلباً بحسب المحييين على استبيان تقييم المتطلبات المعرفية هي ورقات مقارنة التجارب، والتجارب الناجحة، والأوراق التحليلية والدروس المستفادة. وبالإمكان توفير قدر كبير من ورقات مقارنة التجارب والتجارب الناجحة من خلال العمل المعتاد لأي من شبكات الممارسين عندما يلتبس أعضاؤها المساعدة ويطلبون المعلومات من أعضاء آخرين. أما الورقات التحليلية والدروس المستفادة، فقد يتطلب الحصول عليها رجوع الأمانة إلى الشركاء أو التماس أنواع أخرى من المساعدة الخارجية.

٤١- وستكون هناك حاجة إلى وضع سياسة تتعلق بالمنشورات بغية تمكين مختلف الجهات صاحبة المصلحة من اعتماد معايير عامة واكتساب خبرات عملية. وستقدم هذه السياسة توجيهات بشأن مختلف الجوانب المتعلقة بأنواع مختارة من المنشورات، بما في ذلك آليات الإدارة، وعمليات الصياغة، والنماذج، والجداول الزمنية للاحتفاظ بالسجلات وإجراءات المراجعة. وقد تتضمن سياسة المنشورات أيضاً أحكاماً بشأن اختيار ونشر الممارسات الفضلى، وربما تقييم ما تحدّثه من تأثير، الأمر الذي قد يتطلب العمل بصورة مشتركة بين الهيئات والجهات صاحبة المصلحة.

٤٢- وينبغي لنظام نقل المعلومات تيسير التحليل المشترك للمعارف وتدوينها. وعليه، يمكن أن يتيح النظام آليات لمناقشة المنتجات المعرفية ومراجعتها والتعليق عليها.

(٧) تم في سياق أحد مجالات الدراسة الاستقصائية لتقييم المتطلبات المعرفية عرض مجموعة واسعة من المواضيع بوصفها مجالات معرفية قد تكون ذات أولوية ويجب تغطيتها. وتشير النتائج في هذا المجال إلى التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتغير المناخ والأمن الغذائي بوصفها من هذه الأولويات.

٤ - نشر المعارف والاستفادة منها

٤٣ - لقد خضع مجال الاستفادة من المعارف إلى دراسة مستفيضة تمخضت عن نتائج ملموسة ويمكن الاستفادة منها. ويتضمن المرفق الثاني من هذه الوثيقة عرضاً عاماً لهذه النتائج. والتوصيات المتعلقة بنشر المعارف والاستفادة منها ينبغي تطبيقها في سياسة المنشورات من أجل زيادة تعزيز ترجمة واستيعاب المعارف. والتوصيات من هذا القبيل يمكن أن تعزز الآليات التعاونية في مجال تطوير محتويات المعلومات، بما في ذلك عن طريق آليات العمل المباشر التي قد تنطوي على تكبد نفقات مالية. وقد تود لجنة العلم والتكنولوجيا توجيه الأمانة فيما يتعلق بمدى تقدمها في هذا الاتجاه، أي لأبعد من إصدار بعض المبادئ والتوجيهات الرئيسية.

٤٤ - وقد يتيح النظام الوسيط لنقل المعلومات مسارات محددة لنشر المعارف على الصعيد المحلي يتمثل أحد جوانبها في تمكين الأطراف الوطنية من إعداد برامج بث شبكي إقليمي، وتنظيم حلقات دراسية عبر الإنترنت، وعقد مؤتمرات عبر الفيديو، من أجل تبادل المعلومات عن الانجازات المحلية أو الإقليمية أو التماس الآراء والتجارب الإقليمية.

جيم - التكنولوجيا

٤٥ - ثمة تخطيط مرحلي لتنفيذ برنامج الحاسوب الذي سيشكل العمود الفقري لنظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيصمم الجزء الأول ويُعد ويُدمج خلال السنة الأولى. ومن المتوقع أن يشمل المكونات التالية:

- (أ) محرك بحث للحصول على المعلومات الداخلية والخارجية عن طريق النظام الوسيط لنقل المعلومات؛
- (ب) منتدى شبكي يتيح التبادلات التلقائية، فضلاً عن الرسائل التي تمت مناقشتها والاتفاق عليها؛
- (ج) خدمات المؤتمرات الشبكية لتنظيم حلقات دراسية عبر الإنترنت ومؤتمرات عن طريق الفيديو أو الصوت؛
- (د) سجل عالمي للمحتويات (الوثائق، المراجع، الملفات الصوتية والمصورة، الأخبار)؛
- (هـ) صفحات تفاعلية للتبادل والمناقشات بين مجموعات محددة؛
- (و) روابط شبكية ببرامج وقواعد شبكات خارجية (مثل نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ)، بغية تغذية نظام إدارة المعلومات بمعلومات من جهات خارجية؛
- (ز) الحصول على نشرات لتوفير المعلومات الخارجية (RSS)؛
- (ح) توفير تقويم مشترك.

٤٦ - يُخطط لأن تكون اللبنة الأساسية للموقع الشبكي هي الصفحات الشبكية القطرية التي تركز على المعلومات الوطنية في مجال التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. ويمكن الحصول على هذه المعلومات من مصادر خارجية مثل نظم المعلومات الوطنية، وقد يُحصل عليها من المعلومات التي يقرر المستخدمون الوطنيون تبادلها ونشرها بصورة مباشرة عن طريق النظام الوسيط لنقل المعلومات. وسيكون تصنيف المعلومات بمستويات متعددة حيث تُنظم بحسب المصدر الجغرافي والمجال الموضوعي ووفقاً لنتائج الاستراتيجية. وفيما يتعلق بالصفحة القطرية، يُقترح أن يعين كل بلد مسؤولاً لديه صلاحيات تعديل المحتويات. وستتاح لكل بلد مكونات شبكية اختيارية للصفحة القطرية مثل:

- (أ) إمكانية البحث؛
- (ب) مكتبة وثائق للاستخدام المحدود أو المفتوح؛
- (ج) تقييم قطري في إطار التقييم العالمي لنظام نقل المعلومات؛
- (د) لوحة إعلانات (في إطار لوحة الإعلانات العالمية للاتفاقية)؛
- (هـ) نشرات معلومات مستقاة من نظم المعلومات القطرية؛
- (و) نشر معلومات عن الجهات المعنية في البلد (جهة التنسيق الوطنية، المراسلون المعنيون بالعلم والتكنولوجيا، وجهات الاتصال في منظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية المعتمدة، والخبراء الوطنيون).

٤٧ - ومن المتوقع أن يكون من بين مستخدمي النظام الوسيط لنقل المعلومات، على أقل التقدير، جهات تنسيق وطنية، والمراسلون المعنيون بالعلم والتكنولوجيا وموظفو الأمانة. وقد تود لجنة العلم والتكنولوجيا النظر في النطاق المحتمل لعضوية نظام نقل المعارف، مع مراعاة أن إضافة أي مستخدم جديد قد تستتبع تكاليف إضافية تتعلق بالجوانب الإدارية وإصدار التراخيص.

خامساً - الاستنتاجات

- ٤٨ - قد تود لجنة العلم والتكنولوجيا النظر في توصية مؤتمر الأطراف بما يلي:
- (أ) أن يحيط علماً بما أحرزته الأمانة من تقدم في تأسيس النظام الشامل لإدارة المعارف لاتفاقية مكافحة التصحر، ودعوة الأمانة إلى مواصلة تطوير هذا النظام على النحو المحدد في هذه الوثيقة؛
 - (ب) أن يعرب عن تقديره للأمانة على إنجاز تقييم الاحتياجات المعرفية، ودعوة الأمانة إلى استخدام نتائج هذا التقييم كموجه لتطوير نظام إدارة المعلومات

ومكوناته، بما في ذلك النظام الوسيط لنقل المعارف، ودعوة الأمانة إلى إتاحة هذه النتائج للجهات صاحبة المصلحة المعنية عبر الموقع الشبكي للاتفاقية؛

(ج) أن يطلب من الأمانة تصنيف المحتويات، حسب الاقتضاء وحيثما كان ذلك مفيداً، استناداً إلى المعلومات وأساليب التصنيف المماثلة المتاحة؛

(د) أن يطلب من الأمانة وضع السياسات والإجراءات والمبادئ التوجيهية اللازمة لتحسين نوعية واتساق المعلومات التي تُعد داخلياً وخارجياً؛

(هـ) أن يطلب من الأمانة تجريب نموذج تفاعلي يقوم على فكرة شبكات الممارسين يتناول موضوعاً مختاراً؛

(و) أن يطلب من الأمانة اختبار تنفيذ النظام الوسيط لنقل المعلومات على الصعيد الوطني والإقليمي عن طريق تنفيذه تجريبياً على أساس طوعي.

Annex I

[English only]

Results of the knowledge needs assessment

Figure 1

How easy is it for you to retrieve information / knowledge on DLDD matters that is relevant to your specific needs? -By status of respondents-

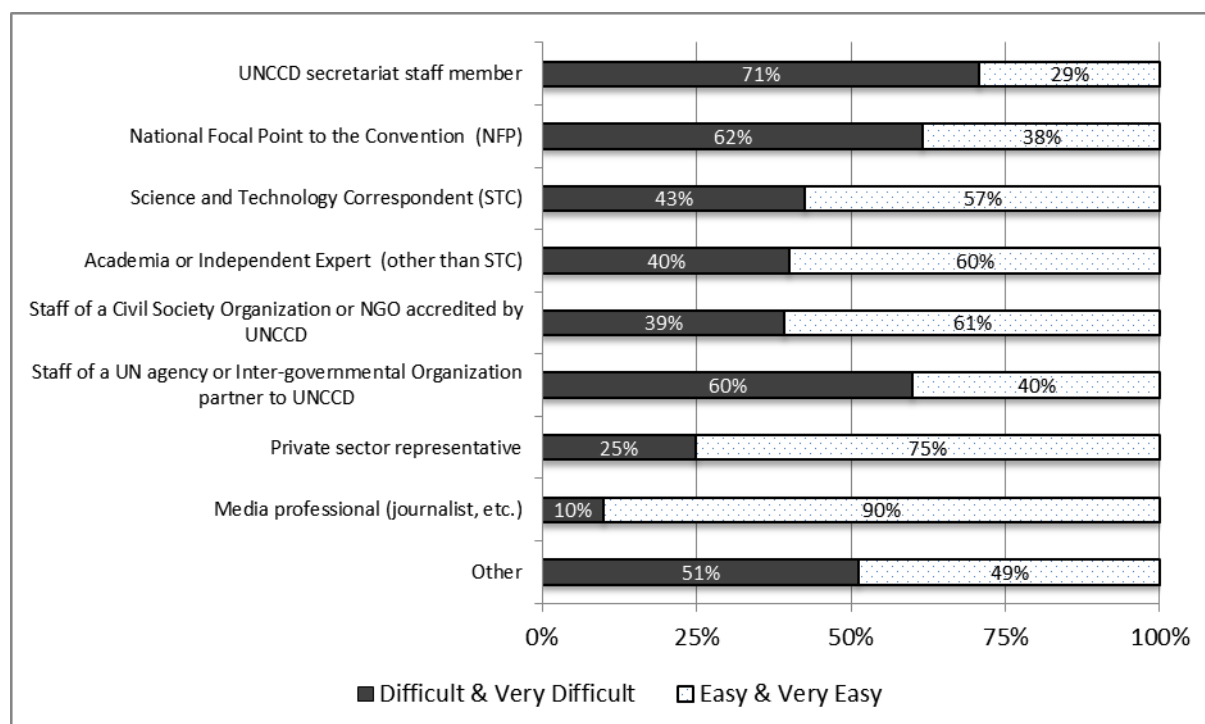


Figure 2
How do you assess the current level of knowledge-sharing and networking on DLDD among all types of stakeholders (e.g. policy makers, scientists, multilateral environmental agreements, CSO/NGOs, etc.)? –By type of respondent-

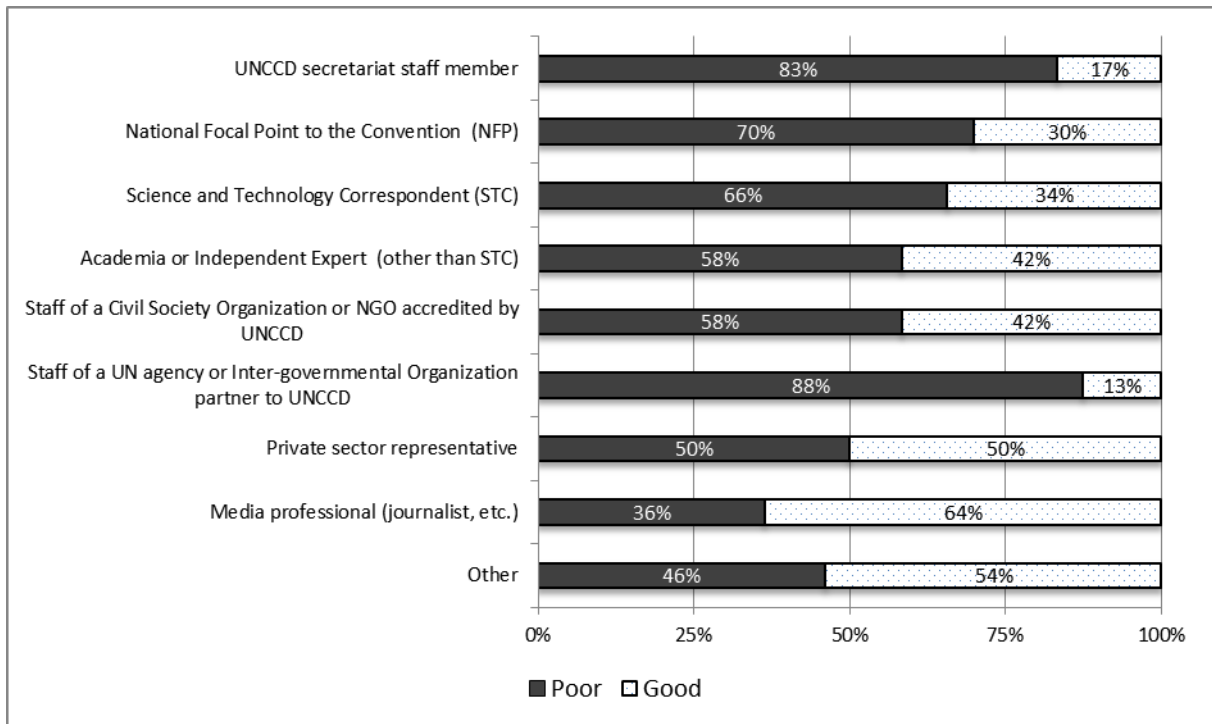


Figure 3
In your view, what should be the top 3 objectives of Knowledge Management at UNCCD?

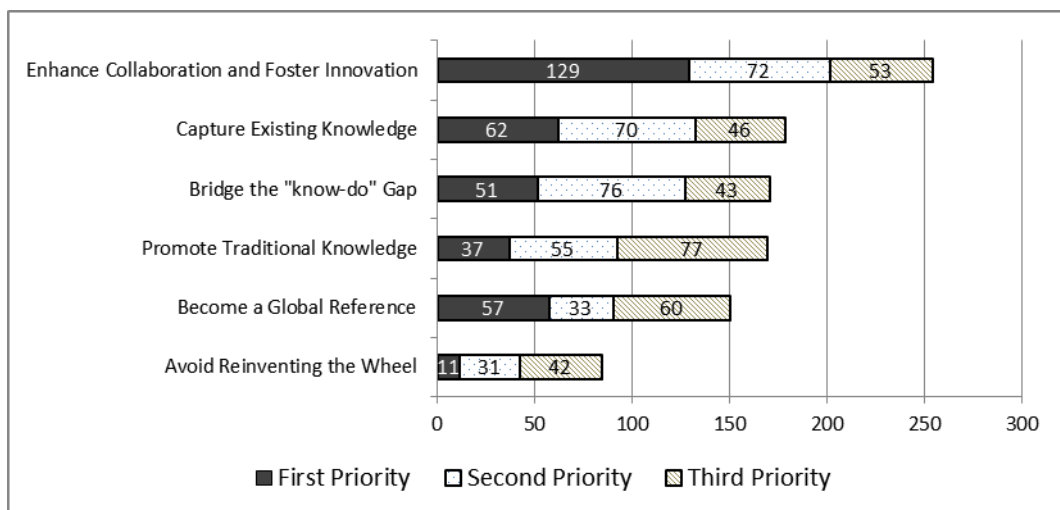


Figure 4
Please choose up to 3 thematic areas about which you think you have solid knowledge to share with others

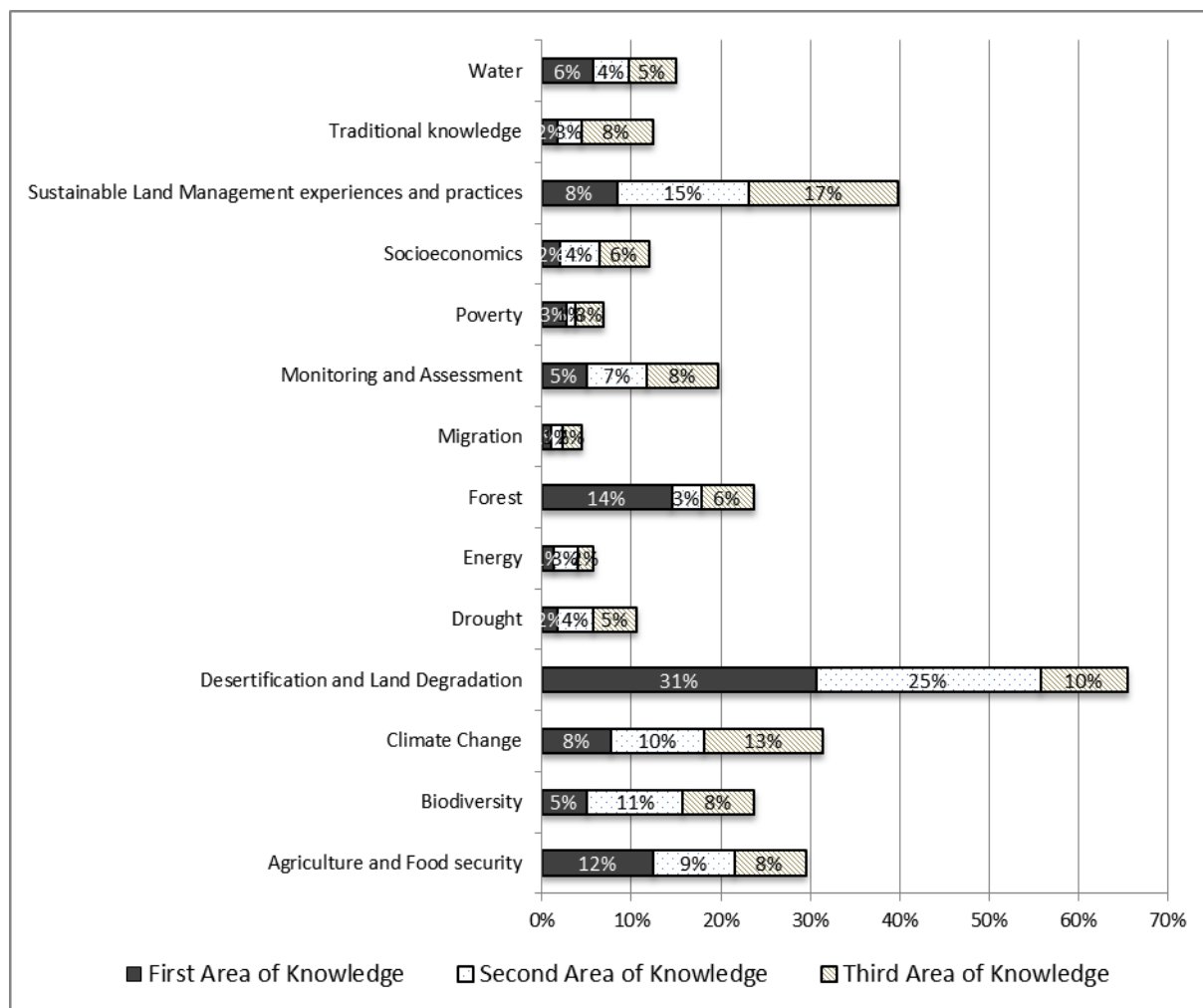


Figure 5
Please choose up to 3 thematic areas on which you would like to gain additional knowledge

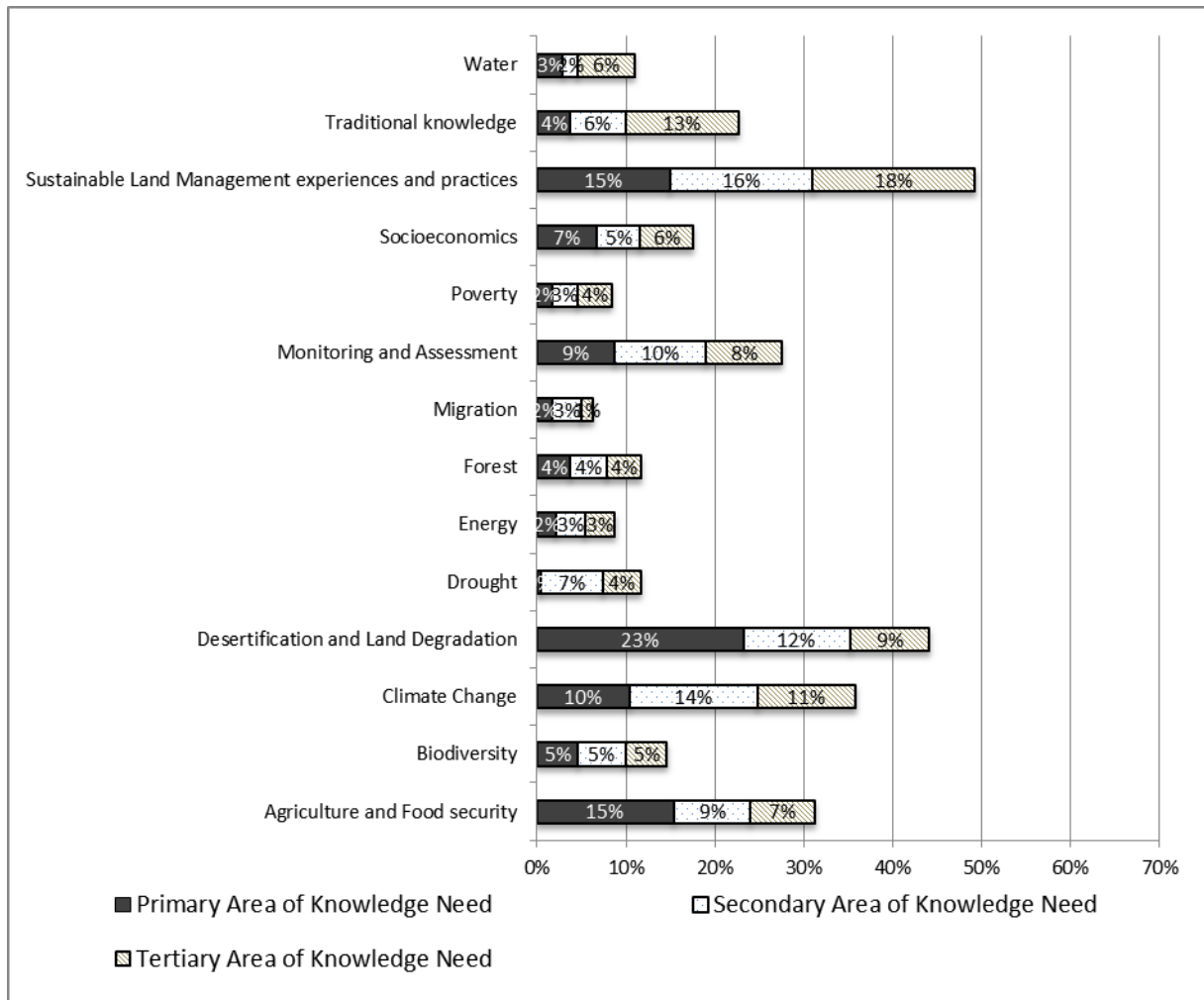


Figure 6
How would you prefer to access these sources of knowledge?

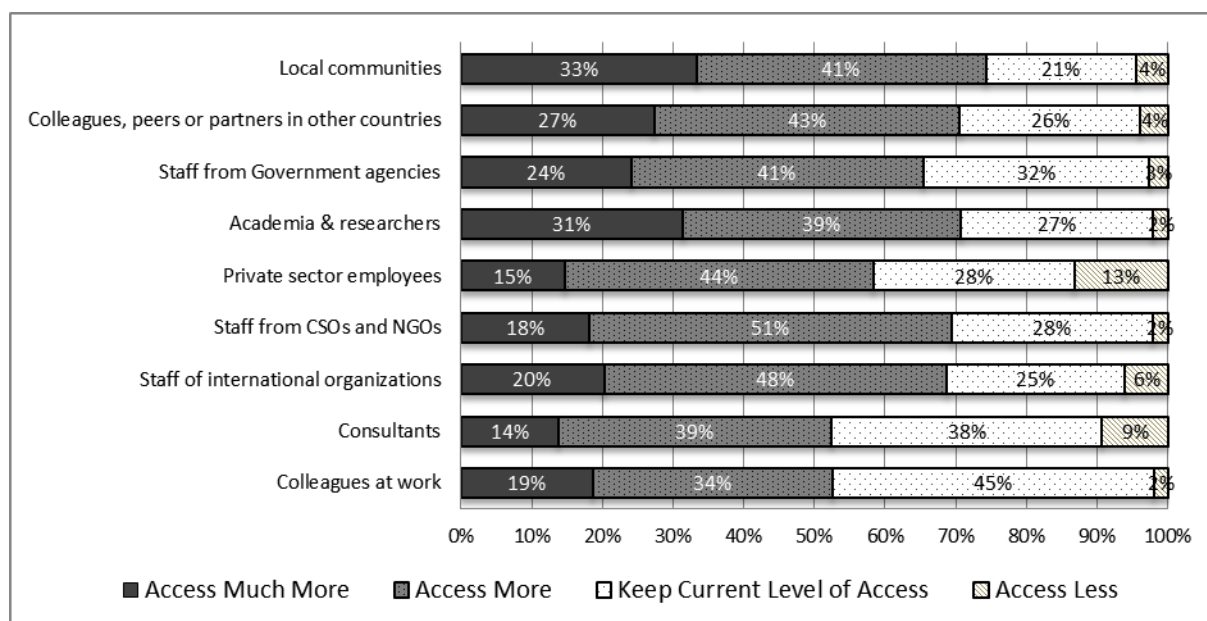


Figure 7
How would you prefer to use these channels to access knowledge?

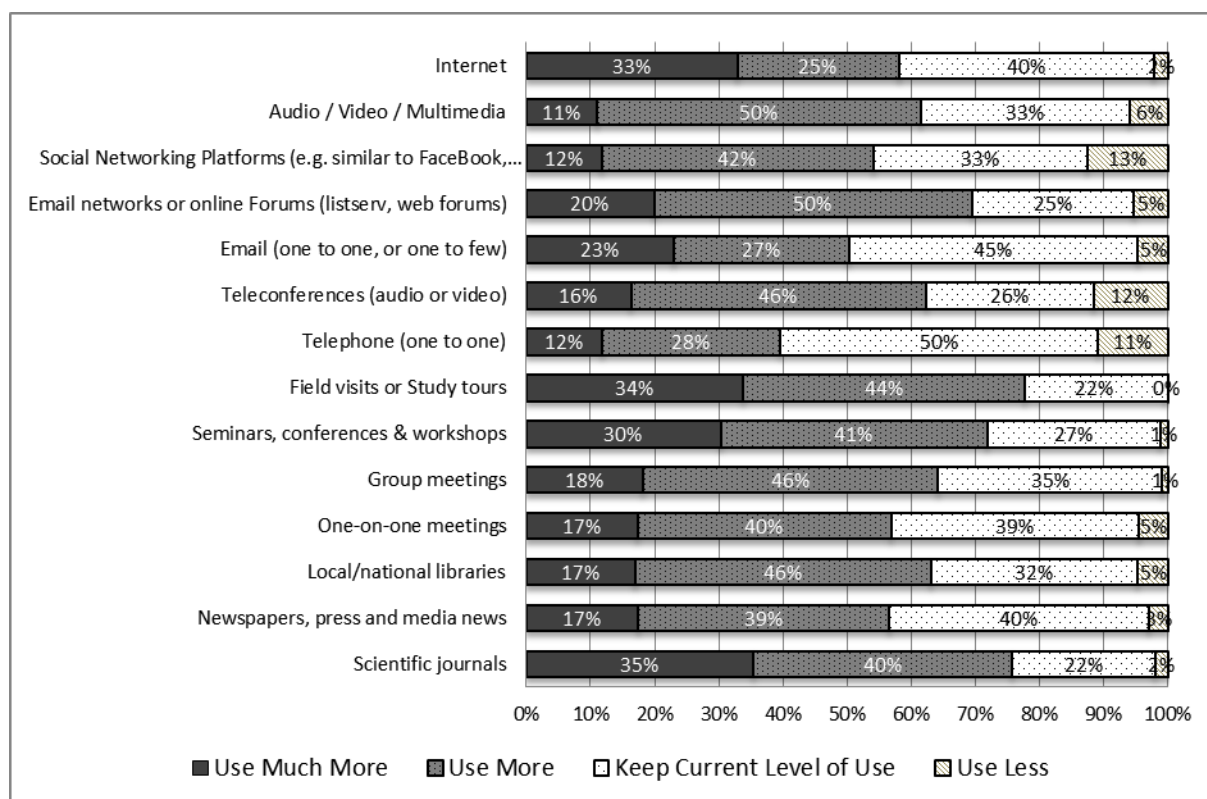


Figure 8
What are the 5 most needed types of information material / knowledge products on DLDD? -Indexed-

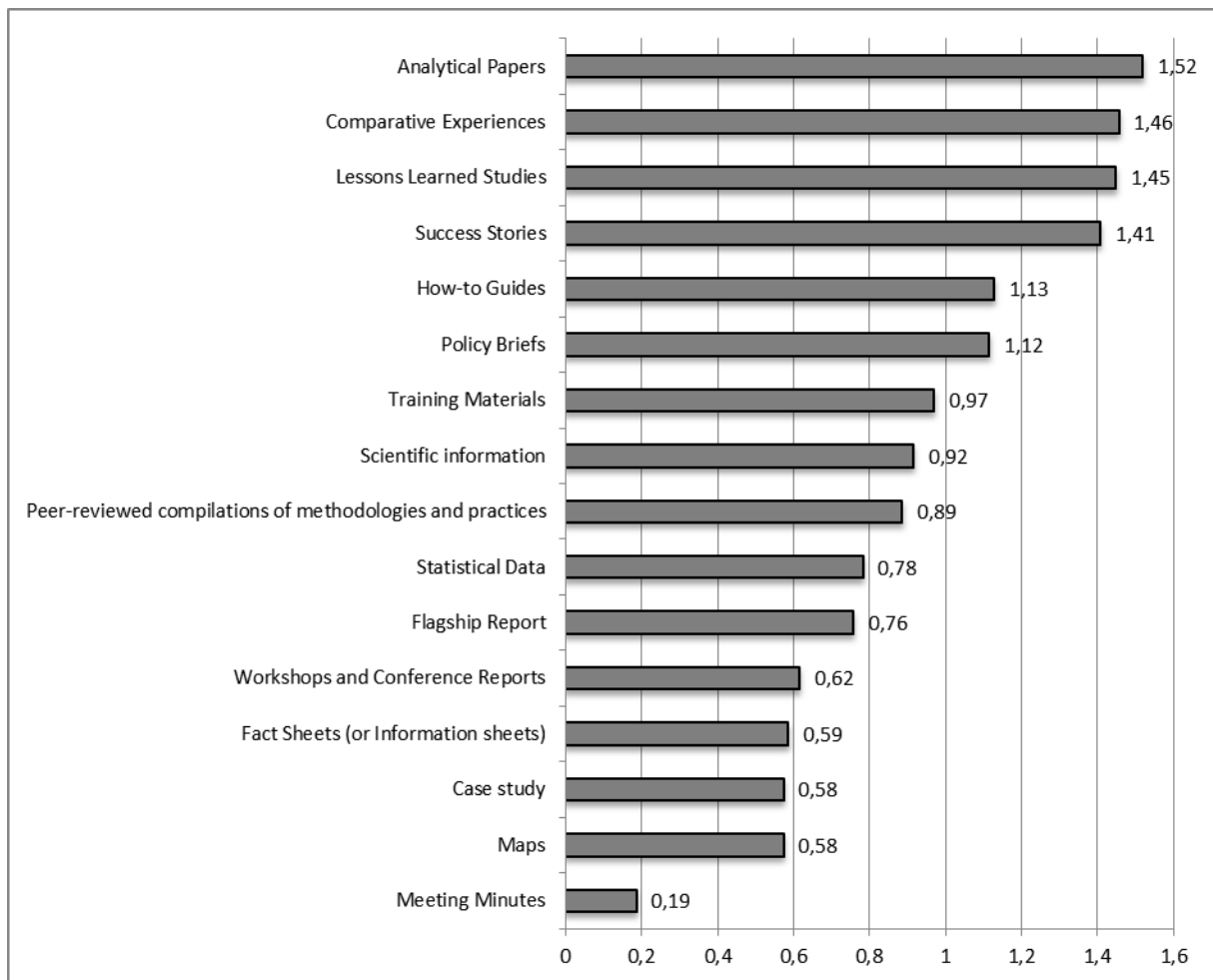


Figure 9
Please tell us how useful these tools would be to your work on DLDD matters -Indexed-

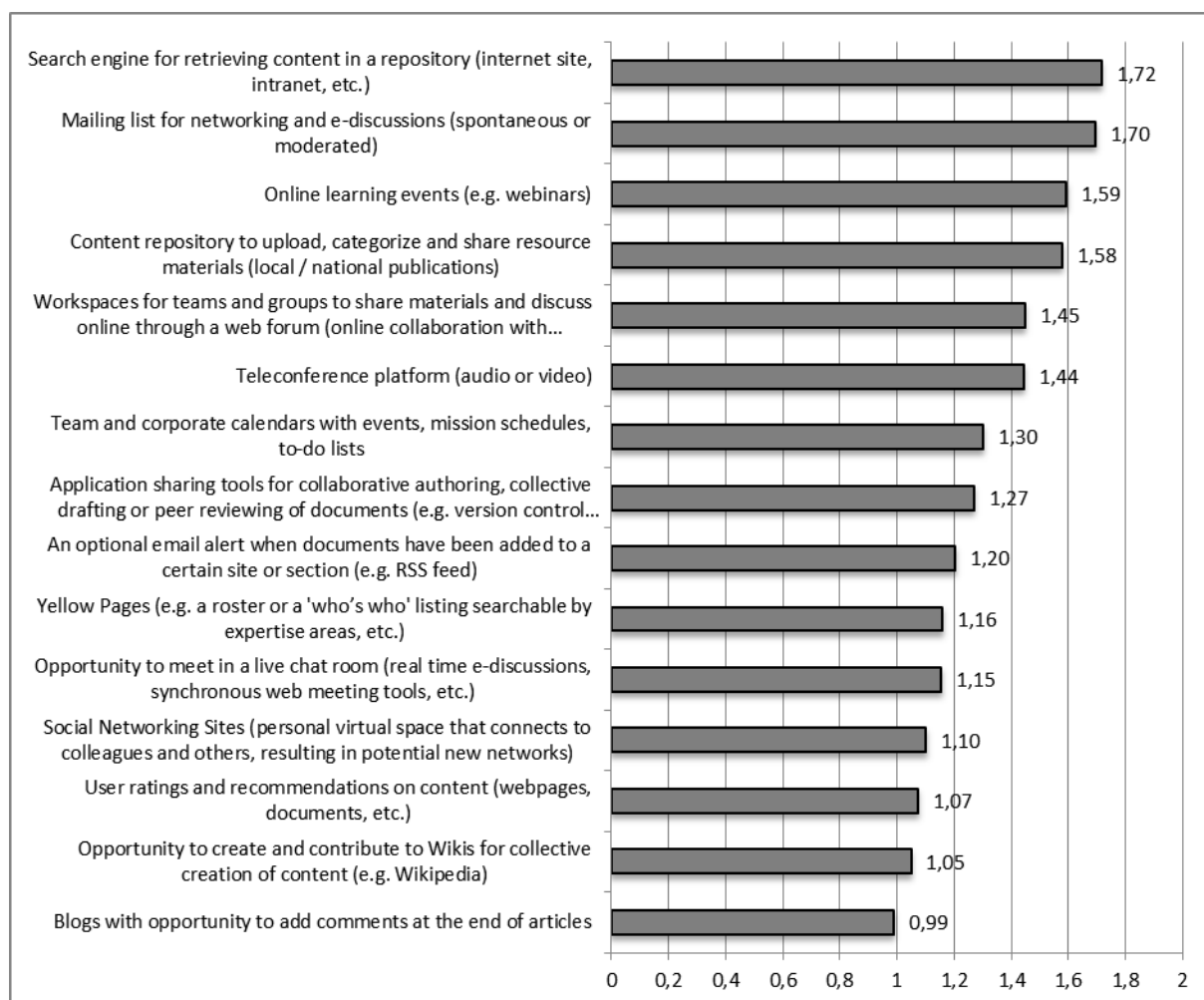


Figure 10
What are the 5 most important knowledge management priorities, which if the UNCCD focused on within the next 2 years, would support your daily work? -Indexed-

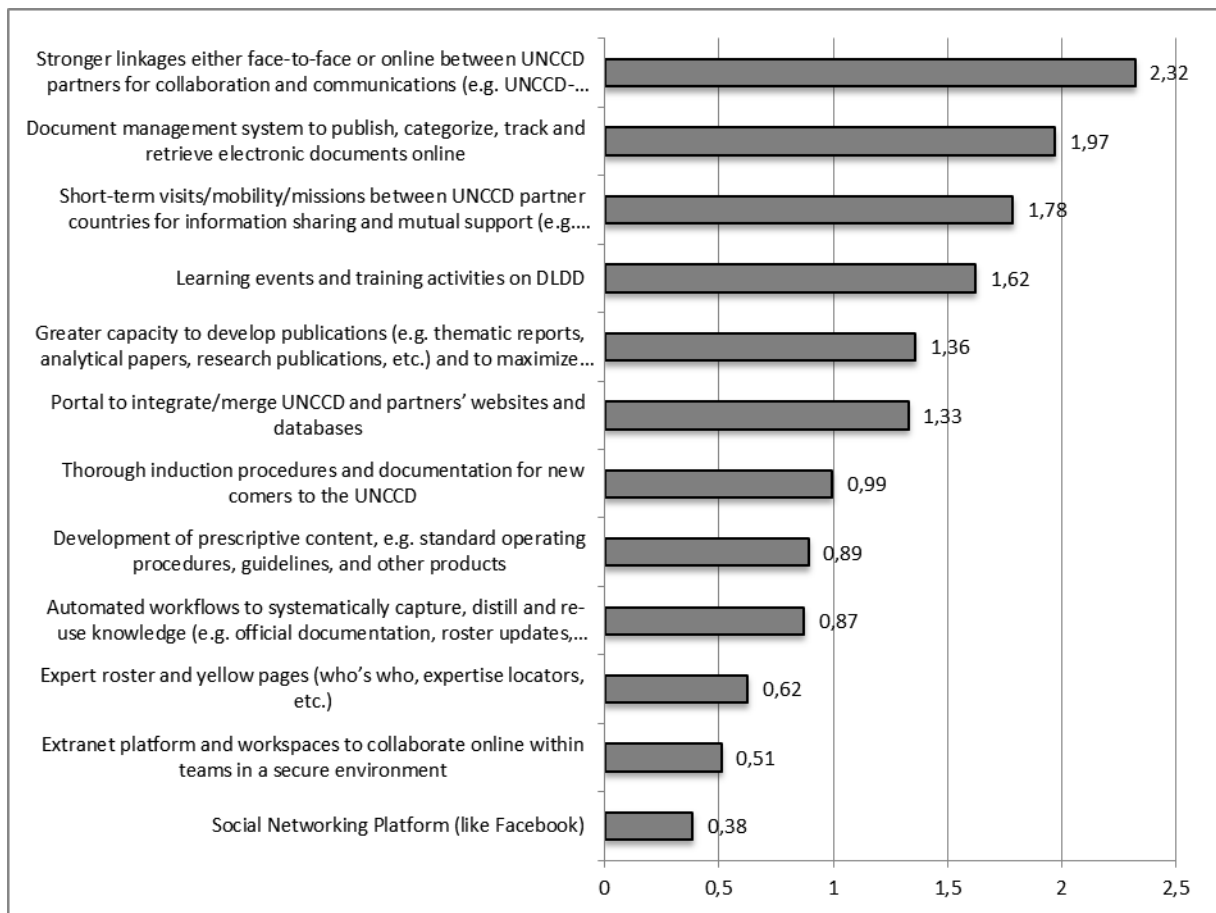
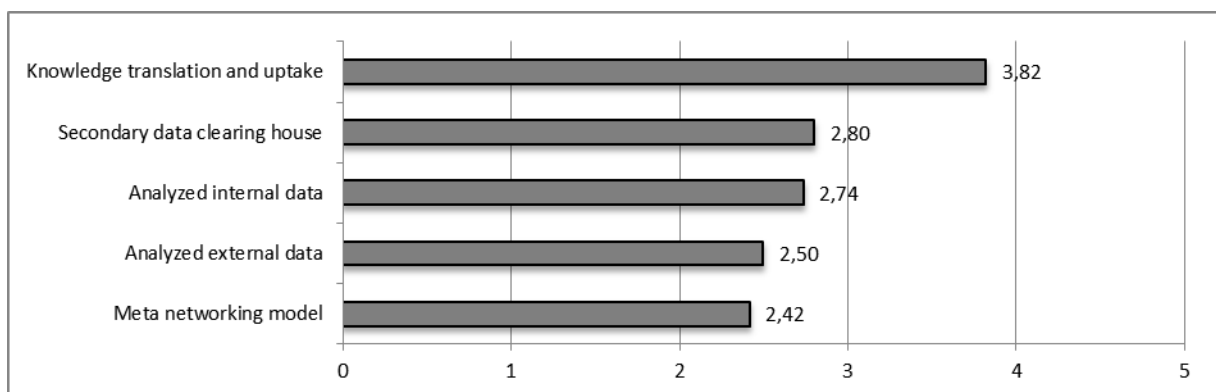


Figure 11
Please tell us how relevant it would be for you to be provided with the following types of knowledge brokering services if capacity was mobilized and means were available to deliver them? -Indexed-



المرفق الثاني

معلومات عن ترجمة واستيعاب المعارف

البحوث المتعلقة بترجمة واستيعاب المعارف تسلط الضوء على النقاط التالية (انظر، المركز الوطني لنشر المعلومات المتصلة بالإعاقة)، استعراض المنشورات المتعلقة بنشر المعارف واستخدامها، ١٩٩٦، على العنوان

<http://www.researchutilization.org/matrix/resources/review/>

الغرض: المنتجات المعرفية التي تنشر ينبغي أن تتناول مجالات ذات الاهتمام بالنسبة للمستخدمين المحتملين وشواغلهم اليومية. وتكون ترجمة المعارف أكثر فعالية عندما تلي الاحتياجات الحقيقية وتؤدي إلى تطبيق المعارف عملياً. والعائق الأكبر أمام الاستفادة من البحوث هو تركيز تقارير البحوث على جوانب غير عملية.

العملية: يجب أن يشارك المستعملون النهائيون مشاركة فعلية في وضع المنتجات المعرفية وتحديد كيفية استفادتهم من هذه المواد وتقديم معلومات بهذا الشأن. وينبغي إشراك المستعملين المحتملين في المشروع منذ بدايته ومواصلة التعاون الوثيق بين المطورين والمستعملين. وينبغي تنسيق مشاركة المستعملين خلال أربع مراحل على الأقل: (١) قبل إجراء الدراسة، "عند مناقشة الهدف وتقييم المعارف الموجودة أصلاً فيما يتعلق بالمجموعة المستهدفة"، (٢) أثناء الدراسة، "عند مشاركة أعضاء من المجموعة المستهدفة في استعراض النتائج وتحديد الكيفية المثلى لعرضها"، (٣) "أثناء التحليل والتحرير، عند وضع خطة للنشر ودراسة تأثيرات النتائج في مواجهة المعايير المحلية"، (٤) بعد انتهاء الدراسة، "عند تقديم النتائج مباشرة إلى المنظمات المستخدمة".

الأفراد: يكون مصدر المعلومات المنشورة أهم من محتواها بالنسبة للمستخدمين. ويميل المستعملون إلى قبول المساعدة والمعلومات والأفكار من مصادر يعرفونها ويثقون بها: فالتجربة العملية أقل أهمية من الجدارة بالثقة للحصول على دعم الجمهور. فالأشخاص من مختلف الخلفيات العرقية والثقافية لديهم العديد من الوسائل للحصول على المعلومات والعديد من المصادر التي يثقون بها. والأفراد الذين لديهم شبكات اجتماعية قوية أكثر استعداداً لقبول ابتكار ما. وعندما يحظى ابتكار ما بقبول عدد كافٍ من الأشخاص (حوالي ٢٠ في المائة)، تكون معدلات قبوله مستقرة مستقبلاً.

المنتج: تتحسن الاستفادة من البحوث عندما يوجه الباحثون عملهم بفعالية نحو استخدامه بواسطة مجموعة محددة. ومن الأسباب الأساسية للمواقف السلبية إزاء الباحثين وعدم الاستفادة من نتائج البحوث، تباين اللغة بين مجتمع الباحثين والمستعملين. فينبغي أن

تكون المواد مفهومة بالنسبة لجمهور المستعملين وأن تتجنب استخدام لغة اصطلاحية مبهمه. ومع ذلك، لا يتم الربط بوضوح بين نوعية المعلومات واستخداماتها: النشر يكتسي أهمية أكبر من مدى استيعاب المعارف. فالمواد التي تشدد على السلوكيات الإيجابية أكثر من تبعات السلوكيات الحالية وتؤكد المنافع الآتية بدلاً من التبعات السلبية اللاحقة، تشجع على الاستيعاب الفعلي للمعارف.

الترويج: قنوات وسائل الاتصال هي الأكثر أهمية في التوعية بالمعارف، في حين أن قنوات الاتصال بين الأفراد والنظراء، وتواتر هذه الاتصالات الشخصية، هي الأكثر فعالية في إقناع الأفراد بمحاولة تجريب ابتكار ما. وقد اتضح أن المداخلات المتعددة الأوجه، واستخدام مجموعة من الأساليب تشمل مداخلتين أو أكثر، هي أكثر فعالية من القيام بمداخلة واحدة. وكلما كانت المنظمات المتلقية المستهدفة أكبر كلما كان من الأرجح تدني التأثير الناتج. ولا بد من زيادة التأثير على المجموعات المستهدفة الصغيرة والمنسجمة من أجل توسيع نطاق التحسينات.

إدارة المشروع: المنظمات هي الأكثر فعالية في نشر المنتجات المعرفية والخدمات وفي التأثير بصورة أكبر على الممارسين عندما يعملون باتجاه تحقيق هذه الغاية. والإدارة يجب أن تعطي عملية النشر مكانة مبيرة وواضحة في إطار مهمة المنظمة. إن قيمة توفير المعلومات والمساعدة التقنية وخدمات تطوير الموظفين يجب أن تكون في صلب ثقافة المنظمة بحيث يعمل جميع الموظفين على تحقيق هذه القيمة. ولا ينبغي أن يعمل المختصون في مجال النشر بصورة منفردة ومعزولة، بل في إطار البحوث التطبيقية وتخطيط السياسات ومهام التطوير والتقييم في المنظمة ككل. وينبغي أن تكون المسؤولية عن التأثير والمكافأة على نتائجه جزءاً من لوائح عمل المنظمة. ويتعين استغلال وقت الموظفين والموارد المالية في الترجمة الفعلية للمعارف. ولا بد أن تخصص مشاريع البحوث نسبة من وقت المشروع وموارده لأنشطة نشر المعارف - نحو ١٢ في المائة مثلاً.

الأداء: هناك عدد من الدراسات التي تشير إلى ضرورة ربط ترجمة المعارف بمبادئ المساءلة والفعالية عن طريق وضع إطار للرصد والتقييم يرتبط بتطوير المنتجات المعرفية. ويُشار في بعض الأحيان إلى مبادئ استخدام المؤشرات والأهداف، لكن قلما توجد أمثلة لربط المنتجات المعرفية بأطر للنتائج القابلة للتنفيذ.